

الصحيفة الصادقية

[259] 6 - دعاؤه في الحمد على الطاعة من أدعية الامام عليه السلام، هذا الدعاء، وكان يدعو به، عند طاعته، ﷻ تعالى: اللهم، لك الحمد إن أطعتك، ولك الحجة إن عصيتك، لا صنيع لي، ولا لغيري، في إحسان، ولا حجة لي، ولا لغيري في إساءة. " (1). أما طاعة الانسان لخالقه، فإنما هي لطف من ﷻ تعالى إن وفقه لذلك، وأما معصيته له، فإنما هي بإرادته، وله تعالى الحجة عليه، بعد أن منحه الاختيار، ولم يجبره على الطاعة ولا على المعصية. 7 - دعاؤه في الحمد على فضل ﷻ من أدعية الامام عليه السلام، هذا الدعاء، وكان يدعو به، على فضل ﷻ تعالى، على أهل البيت عليهم السلام: الحمد ﷻ على علمه، والحمد ﷻ على فضله علينا، وعلى جميع خلقه، وكان به أكرم الفضل في ذلك. " (2). 8 - دعاؤه في طلب العفو من ﷻ من أدعية الامام عليه السلام، هذا الدعاء، وكان يدعو به، لطلب العفو، من ﷻ عزوجل، وهذا نصه: " اللهم، إنك بما أنت أهل له من العفو، أولى بما أنا أهل له من

(1) الاثمة الاربعة (ص 316). (2) قرب الاسناد